

## أحكام القرآن

@ 411 مالک ونغبة من بحره ومالك أوعى سمعا وأثقب فهما وأفصح لسانا وأبرع بيانا وأبدع وصفا ويدلك على ذلك مقابلة قول بقول في كل مسألة وفصل .  
والذي يكشف لك ذلك في هذه المسألة البحث عن معاني قولك عال لغة حتى إذا عرفته ركبت عليه معنى الآية وحكمت بما يصح به لفظا ومعنى .  
وقد قال علماؤنا فيه سبعة معان .  
الأول الميل قال يعقوب عال الرجل إذا مال قال ابن تعالي ( ! ) !  
وفي العين العول الميل في الحكم إلى الجور وعال السهم عن الهدف مال عنه وقال ابن عمر إنه لعائل الكيل والوزن وينشد لأبي طالب .  
( بميزان قسط لا يغل شعيرة % له شاهد من نفسه غير عائل ) .  
الثاني عال زاد .  
الثالث عال جار في الحكم قالت الخنساء .  
( وليس بأولى ولكنه % ويكفي العشيرة ما عالها ) .  
الرابع عال افتقر قال ابن تعالي ( ! ! ) [ التوبة 28 ] .  
الخامس عال أثقل قاله ابن دريد وربما كان ذلك معنى بيت الخنساء وكان به أقعد .  
السادس قام بمؤونة العائل ومنه قوله صلى الله عليه وسلم ابدأ بمن تعول